



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

العون يجب أن يطلب من الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

" وعلى الله فليتوكل المؤمنون " . الله عز وجل يقول " توكل على الله ، اعتمد على الله " . الآن الناس اليوم نسوا الله ويبحثون عن مراجع في جميع أعمالهم . يبحثون عن مالك العقار أو صاحب العمل . بينما يقولون " دعونا نقوم بالأعمال التجارية . أعرف الناس " ، لا يتوكلون على الله ولكن يتقون بأولئك الذين يعرفونهم .

حتى لو كان شخص يستطيع المساعدة ، يمكنه أن يساعد شخص واحد ، خمسة أشخاص ، خمسون شخصا ، أو الف شخص على الأكثر . مئة الف شخص يأتون ويطلبون من شخص واحد ، وعندما لا يكن قادرا على المساعدة ، هذه المرة يشعرون بخيبة أمل . معظمهم لم يربوا نفوسهم وهذه المرة يهينون الرجل . طبعا لا يفعلون ذلك أمامه ، ولكن يلعنونه خلفه وفقا لعقلهم . الرجل لديه قوة محدودة وهناك القليل مما يمكنه القيام به . كما قلنا ، لا أحد يستطيع أن يرضي الجميع .

لا يَرْضَى الْعِبَادُ إِلَّا رَبَّ الْعِبَادِ

" لا يرضي العباد إلا رب العباد " فقط الله عز وجل هو القادر على إرضاء الجميع . ستعتمد على الله . ستطلب رزقك من الله . ستطلب المساعدة من الله . مهما كانت ، ستوكل على الله وتطلب من الله بحيث أن الله يعطيك . وهو قادر على القيام بذلك . حتى لو كان الإنسان يساعد مئة الف شخص ، حتى لو كان يساعد مليون شخص ، لا يمكنه أن يساعد الجميع . هذا مستحيل . لذلك ، يجب على الناس أن لا ينسوا الله ، يجب أن لا ينسوا أن الرزق يأتي من الله ، ويجب أن لا ينسوا أن العون يجب أن يطلب من الله .

اطلب من الله ويعطيك الله . هو القادر على كل شيء . عندما يطلب البشر من الله ، إن شاء الله لا يخيب أملهم . الله عز وجل يعطي لأولئك الذين يطلبون بصدق ، حقيقة ، وإخلاصا . يعطي ما يريده الشخص ولكن بالتأكيد ما هو أفضل له . لا تتوهم قائلا " أردت هذا ولم يعطني إياه ! " حتى لو لم يعطك ، حتى لو لم يعط هنا [في هذه الدنيا] ، بالتأكيد سيعطيك في الآخرة . كما قلنا ، سيكون أفضل في ذلك الوقت .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تفعل لله عز وجل ما تفعله للناس في هذه الدنيا ! تشعر بالإهانة عندما تريد شيئا ولا يسير كما كنت تعتقد . حذار ، لا تفكر بالإنزعاج من الله ! نحن عبده ، عباده . كيف نجرؤ على ذلك ؟ إذا فعلت ذلك ، بالتأكيد سيعطيك ثوابه . إن لم يكن كذلك ، إذا أسأت ، كما تريد . الوضع سيزداد سوءا .

هذه تربية للنفس . الناس الآن مطيعون لأنفسهم ، هم عبيد لأنفسهم . لم يعودوا عبادا لله بل عبيدا للنفس ، حفظنا الله . يتمردون على الجميع عندما لا يحصلون على ما يريدون . التمرد ليس جيدا . عليك أن تتبع الأشياء التي يحبها الله ، وعليك أن تفعل الأشياء التي أمر بها الله حتى تكون راضيا . ستعيش في سلام في هذه الدنيا وتخرج رابحا في الآخرة . الله يساعد الناس حتى لا يتبعوا أنفسهم إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

30/2017-2-27 جمادى الأولى 1438 ، زاوية أكيايا ، صلاة الفجر